

دلائل الامامة

[501] فقلت: يا سيدي، من هذا الصبي ؟ ما رأيت أصبح وجهها منه، ولا أفصح لغة منه، ولا أطيّب نعمة منه. قال: هذا المولود الكريم على الله. قلت: يا سيدي، وله أربعون يوماً، وأنا (1) أرى من أمره هذا ! قالت: فتبسم ضاحكا وقال: يا عمتاه، أما علمت أنا معشر الاوصياء ننشأ في اليوم كما ينشأ غيرنا في الجمعة، وننشأ في الجمعة كما ينشأ غيرنا في الشهر، وننشأ في الشهر كما ينشأ (2) غيرنا في السنة ! فقامت فقبلت رأسه وانصرفت إلى منزلي، ثم عدت، فلم أراه، فقلت: يا سيدي، يا أبا محمد، لست أرى المولود الكريم على الله. قال: استودعناه من استودعته ام موسى موسى، وانصرفت وما كنت أراه إلا كل أربعين يوماً. وكانت الليلة التي ولد فيها ليلة الجمعة، لثمان ليال خلون من شعبان، سنة سبع وخمسين ومائتين من الهجرة. ويروى: ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة سبع. (3) نسبه (عليه السلام) هو الخلف بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (4) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبدمناف ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد _____ (1) في " ط " زيادة: لا. (2) في " م، ط ": الاوصياء ننشأ في الشهر ما ينشأ. (3) حلية الابرار 2: 534، مدينة المعاجز: 590 / 8، تبصرة الولي 19 / 4. (4) في " م، ط ": عبدمناف. (*)
